

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

قال السيد الحكيم (قدس سره): العمدة في الدليل على حرمة قطع الفريضة هو الإجماع ([1054]). التطبيقات: 1 - قال الشهيد في الذكرى: «ويحرم قطع الصلاة الواجبة اختياراً لوجوب الاتمام المنافي لباحة القطع» ([1055]). 2 - قال العلامة الحلي (قدس سره): «ولو شك فيما يوجب الاحتياط (أي الاتيان بركعة أو ركعتين للاحتياط) لم يجز له ابطال الصلاة واستينافها لعموم النهي عن ابطال العمل فان ابطالها استأنفت وبرئت ذمته من الاحتياط ([1056]). 3 - قال المحقق الكركي: «لو شرع في ركعتين منها (نافلة المغرب) ثم زالت الحمرة اتمهما سواء كانتا الأوليين أو الأخرين للنهي عن ابطال العمل وهو عن النافلة للكراهة» ([1057]). 4 - قال الشهيد الأوّل: إذا شرع في القراءة أو التسبيح فالأقرب أنه ليس له العدول إلى الآخر لأنه ابطال للعمل ([1058]). 5 - وقال أيضاً: العدد (في صلاة الجمعة) إنّما هو شرط في الابتداء لا في الاستدامة فلو تحرّروا بها ثم انفضوا إلّا الإمام اتمها جمعة للنهي عن ابطال العمل ([1059]).